

التوزيع الجغرافي لدوائر الانتخابات البرلمانية العراقية ٢٠١٤ في محافظة دهوك (دراسة في جغرافية الانتخابات)

م.د. سعاد عبد الله محمد
جامعة دهوك - كلية الآداب

الملخص:

تعد جغرافية الانتخابات إحدى المجالات التطبيقية المعاصرة للجغرافية السياسية إذ تهتم بدراسة التباين المكاني الجغرافي للعملية الانتخابية، وتفسير وتحليل تأثير البيئة المكانية في الناخبين، وتهتم أيضاً بدراسة التنظيم المكاني للانتخابات، والبرامج الانتخابية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للأحزاب المتنافسة، فضلاً عن اهتمامها بالتوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية، والأسس المعتمدة عليها في التوزيع. قد تناول هذا البحث التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية في محافظة دهوك، وكذلك التوزيع الجغرافي للمسجلين، ونسبتهم إلى عدد السكان في المحافظة، وأظهرت الدراسة أن هناك تبايناً في أعداد المسجلين، فأعلى نسبة سجل في ناحية رزكري في قضاء زاخو بلغ ٨٠,٨%، وأقل نسبة سجل في ناحية كردسين بلغ ٢١,٤%، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أقضية ونواحي، ارتفع فيها نسبة المسجلين عن المعدل العام، البالغ ٤٢,٢% في سبيل المثال مركز قضاء دهوك بزيادة بلغ ١١,٥% عن المعدل العام، وقضاء زاخو بنسبة بزيادة بلغ ٤,٩%، ويعزى سبب ارتفاع المسجلين إلى أن هذه المناطق تعد مراكز مدن تستقطب إليها السكان، بسبب وجود المؤسسات الحكومية، وتوفر الخدمات، وفرص العمل، وقد بلغ عدد سكان المحافظة عام ٢٠١٤ (١٤١٠٢٩٦) نسمة، حيث توزع أعداد المسجلين والناخبين، الذين يحق لهم التصويت بشكل متفاوت بين الأقضية والنواحي في المحافظة، وبحسب حجم وكثافة السكان في هذه المناطق، ولأجراء الانتخابات يتطلب تقسيم المنطقة إلى دوائر انتخابية، حسب مقتضيات عدد السكان، ومساحة المنطقة، وقد تم تقسيم محافظة دهوك إلى ٢٥٦ مركز انتخابي حسب عدد السكان، وأكبر عدد لهذه المراكز كان في قضاء دهوك، إذ بلغ عددها ٧٠ مركزاً وأقل عدد كان في قضاء شيخان بلغ ١٦ مركزاً، كما بلغ عدد الكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات ٢٠ كياناً سياسياً.

الكلمات المفتاحية: الدوائر الانتخابية، المحافظة، الجغرافية، البرلمان، السكان.

المقدمة:

لإجراء الانتخابات في أي دولة يلزم تقسيمها إلى دوائر انتخابية، وكل دائرة تحوي عدة مراكز انتخابية، لذا يكون التنظيم المكاني للمنطقة التي يجري فيها الانتخابات مهماً

جداً، وأنها تؤثر في نتائج الانتخابات. ^(١) هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن تقسيم الدولة إلى دوائر ومراكز انتخابية يعمل على تنظيم وحصر الناخبين في ضمن مساحة جغرافية محددة، وبأعداد معينة، مما يسهل الحصول على النتائج الواضحة، ومعرفة أعداد الأعضاء الفائزين في ضمن ذلك الحجم السكاني. ^(٢) فالدائرة الانتخابية هي عبارة عن منطقة جغرافية تم تحديدها لغايات انتخابية، تحوي عدداً معيناً من الناخبين يتنافس على تمثيلها عدة مرشحين مستخدمين طرق الدعاية الانتخابية المتاحة لكسب أصوات ناخبها. وتختلف مساحة الدوائر الانتخابية، وعدد الناخبين في هذه الدوائر بين دولة وأخرى، تبعاً لطبيعتها الجغرافية السياسية، والمعايير المتبعة في ذلك، فضلاً عن نوع النظام الانتخابي المعمول به في تلك الدولة. ويمكن أن تمثل الدائرة بنائب واحد (الدوائر ذات المقعد الواحد)، أو عدة نواب (الدوائر ذات المقاعد المتعددة)، ويبقى قرار اختيار الممثلين للدوائر الانتخابية بيد الناخبين، الذين يدلون بأصواتهم في صناديق الاقتراع. ^(٣)

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن هناك تبايناً بين أعداد المسجلين، قياساً بأعداد المصوتين (الناخبين) على مستوى المحافظة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية في محافظة دهوك للانتخابات البرلمانية العراقية لسنة ٢٠١٤ من خلال:

- ١- توضيح أثر العوامل المكانية من التصويت، وتباين السلوك الانتخابي بين الدوائر الانتخابية.
- ٢- توضيح أسباب الاختلاف بين أعداد المسجلين والناخبين في المشاركة بالانتخابات، ومقارنتها بأعداد المصوتين.

فرضية البحث:

تتلخص فرضية البحث في أن أعداد المسجلين يختلف عن أعداد المصوتين (الناخبين)، ومن هذه الفرضية انبثقت فروض لوجستية مرحلية وهي:

- ١- تتوزع الدوائر الانتخابية في محافظة دهوك توزيعاً متجانساً مع السكان والمساحة لكل الدوائر الانتخابية.
- ٢- أثر عدد المسجلين للقوائم الانتخابية في عدد المصوتين على وفق الحقيبة الانتخابية.

منهجية البحث:

بغية الوصول إلى نتائج علمية اعتمد البحث على المنهج المساحي التركيبي، المعتمد على أسلوب الخارطة، بوصفها وسيلة جيدة في توضيح التباين المكاني للبيانات

الانتخابية، وهو من المناهج المعتمدة في جغرافية الانتخابات.

مفاهيم بعض المصطلحات:

الناخبون المواطنون الذين لهم حق الانتخاب أي من بلغوا ١٨ عاما وليسوا من الفئات المحرومة أو الموقوفة أو المعفاة من مباشرة الحقوق السياسية.

النظام الانتخابي هو مجموعة التشريعات والقوانين المعمول بها والتي ينتج عنها انتخاب سياسي ممثل للشعب، كالبرلمان أو مجلس الشعب أو مجلس الشيوخ، أو غيرها من الأشكال التمثيلية المعمول بها في العالم اليوم

تسجيل الناخبين :

هي العملية الأساسية التي تحدّد الأشخاص الذين يحقّ لهم التصويت، والتسجيل يكون نوعان التسجيل الطوعي يعتمد على مبدأ حق المواطن في الانتخاب وعليه، فإن المواطنين يتصلون بإدارة الانتخابات لتأكيد تسجيلهم في الانتخابات ، ويجوز للناخب أن يختار ما بين التسجيل أو عدمه، النوع الثاني هو التسجيل الاجباري عن طريقة القائمة الرسمية تعتمد هذه الطريقة على تحمل مديري الانتخابات مسؤولية محاولة تسجيل جميع الناخبين، ويمكن لهم أداء هذه المسؤولية عن طريق التعداد السكاني المنزلي من أجل إعداد قائمة مرحلية، أو عن طريق تحديث قائمة دائمة كاملة وشاملة ومحدثة، أو بالسجل المدني.

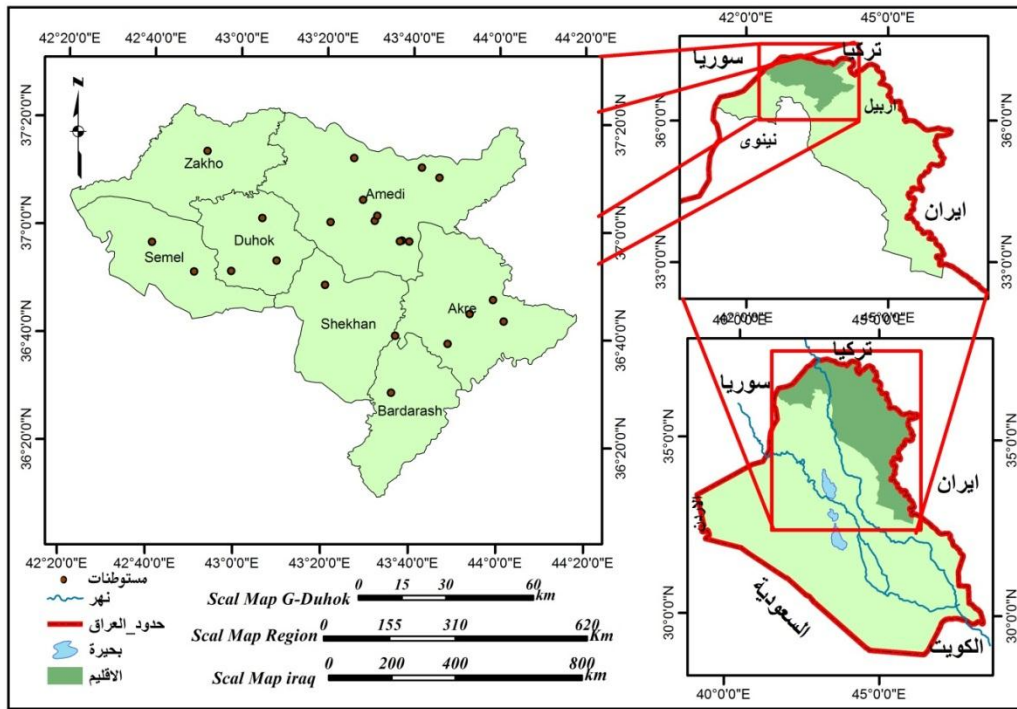
الدائرة الانتخابية:

الدائرة الانتخابية هي عبارة عن منطقة جغرافية تم تحديدها لغايات انتخابية تحوي عدد معين من الناخبين، يتنافس على تمثيلها عدة مرشحين مستخدمين طرق الدعاية الانتخابية المتاحة لكسب أصوات ناخبها

موقع منطقة الدراسة:

تقع محافظة دهوك بمساحتها البالغة (١١٠١١) كم^٢ في الجهة الشمالية من العراق في اقليم كردستان وتحدها من الشمال تركيا (٤)، ومن الغرب سوريا واجزاء من محافظة نينوى، ومن جهة الشرق محافظة اربيل، ومن جهة الجنوب محافظتي اربيل ونينوى. ان حدود المحافظة مع الدول والمحافظات المجاورة في الغالب عبارة عن حدود طبيعية تتمثل بالجبال والانهر، كما هو الحال في حدود المحافظة مع كل من تركيا وسوريا واجزاء من حدودها مع محافظة اربيل ونينوى ينظر الخارطة ١. تقع محافظة دهوك بين خطي طول (٢٠' ٢٠" و ٤٢° ٤٤' ٠" شمالاً وبين دائرتي عرض (٢٠' ٣٧" و ٢٠' ٣٦") شرقاً .

الخارطة (١) الموقع الجغرافي والاحداثي لمحافظة دهوك



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج ArcGis v.10.2 online

١- تعريف جغرافية الانتخابات وعلاقتها بالجغرافية السياسية

هناك فرع معاصر للجغرافية السياسية، يدرس نمط السلوك الانتخابي للسكان داخل الحدود السياسية للدولة، وتحليل وتفسير نتائج ذلك السلوك في ضوء مؤثرات العوامل الجغرافية، وهي محاولة تفسير الاختلاف في الأنماط الانتخابية السائدة في مكان معين، ودراسة وتحليل السلوك الانتخابي من مكان إلى آخر للوصول إلى أسباب هذا التغير^(٥). ولأن الجغرافية السياسية تدرس أهم ظاهرة سياسية على الأرض، والمتمثلة بالدولة، فإن جغرافية الانتخابات تدرس طريقة وآلية تداول السلطة، وتكوين النظام السياسي والحكومة، التي تمثل عنصراً حيوياً مهماً في حياة الدولة، فالانتخابات كما هو معروف تمثل أسلوب تنظيم الحكم في الدولة على عدة مستويات مكانية على مستوى الدولة، وعلى مستوى أقاليمها، وعلى مستوى تكويناتها السياسية والأدارية المحلية، ولهذا ولغرض قيام الجغرافية السياسية بوظيفتها في هذا المجال، فإن جغرافية الانتخابات تعد الاتجاه التطبيقي لها، إذ تمثل عمل الجغرافي في الميدان، ولا سيما أن الجغرافية السياسية عند دراستها لعملية الانتخابات تربط بين العامل الجغرافي من جهة، ونتائج الانتخابات من جهة أخرى، وهذا الربط يمثل الفعل التطبيقي للجغرافية السياسية^(٦). فتنتائج الانتخابات، ثم نمط النظام السياسي، الذي يتولى السلطة في الدولة ما هي إلا حصيلة ونتاج شبكة متفاعلة من العوامل الجغرافية، الطبيعية، والبشرية، فطبيعة العامل الجغرافي وانتشاره وقوته كلها تؤثر في نتائج

العملية الانتخابية^(٧).**٢- التوزيع الجغرافي للمسجلين في الانتخابات في محافظة دهوك**

يعد سجل الناخبين وحجم السكان، الذين يحق لهم الانتخاب من أهم أركان العملية الانتخابية، وأي خلل في هذه السجلات يؤثر بشكل أو بآخر في العملية الانتخابية، بدء من حق المواطن في التصويت، انتهاءً بأحداث تغير في عدد مقاعد كل دائرة انتخابية والوزن الانتخابي للكيانات المتنافسة^(٨) وعلى المستوى العملي تقتض عملية تسجيل الناخبين معايير أهلية واضحة، وأن يطبقها المسؤولون المدربون تطبيقاً سليماً، واعتماداً على الطريقة المتبعة سواء كانت طريقة التسجيل الاختياري أم طريقة القائمة الرسمية، فإنه يجب أن يكون الأشخاص الذين تنطبق عليهم الشروط على وعي بالأجراء، الذي سيقومون به، وينبغي نشر قوائم الانتخابات فوراً وأن تكون هناك وسائل واضحة ومتاحة لتصحيح الأخطاء بما في ذلك الأسماء المحذوفة، أو الملغاة للموتى، أو الذين انتقلوا إلى أماكن أخرى^(٩).

٢-١ التوزيع الجغرافي لعدد المسجلين الى عدد السكان في المحافظة بحسب التقسيمات الادارية

تتباين نسبة الناخبين إلى مجموع السكان تبعاً للعمر الذي يحدده المشرعون لممارسة حق الانتخاب، إذ يختلف هذا العمر من دولة إلى أخرى، ويتراوح ما بين ١٨ عاماً في الدول، ومنها العراق إلى ٢١ عاماً في دول أخرى. وقد تباينت أعداد المسجلين في منطقة الدراسة (١٨ فأكثر) الذين يحق لهم المشاركة في العملية الانتخابية، فبلغ أعلى نسبة في ناحية رزكري في قضاء زاخو ٨٠,٨% وأقل نسبة سجلت في ناحية كردسين إذ بلغ ٢١,٤%. (الجدول ١) الخارطة (٢)، ويمكن تقسيم الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة بحسب نسبة السكان في سن المشاركة الانتخابية من مجموع سكان الوحدات الإدارية إلى فئتين رئيسيتين، هما: الفئة الأولى: الاقضية والنواحي التي ارتفعت فيها نسبة عدد المسجلين عن المعدل العام البالغ ٤٢,٢%، وتضم هذه الفئة كلاً من قضاء مركز دهوك بنسبة ٥٣,٧% وبنسبة زيادة بلغ ١١,٥% عن المعدل العام، يليها قضاء زاخو بنسبة ٤٧,١%، وبنسبة زيادة بلغ ٤,٩% عن المعدل العام، في حين تساوى نسبة المسجلين في قضاء عقرة مع المعدل العام، البالغ ٤٢,١% وبلغ مجموع المسجلين في هذه الأقسية ٣٨٤,٠٧٩ شخص، شكل نسبة ٦٤,٤% من مجموع المسجلين في المحافظة البالغ عددهم ٥٩٥٧٨٦ ناخب، ويعزى سبب ارتفاع نسبة المسجلين في هذه المناطق إلى زيادة السكان والذي يكون محكوماً بتوفير معطيات منها أن هذه المدن تعد مراكز استقطاب السكان بسبب توفر الخدمات، ووجود المؤسسات الحكومية، وتوفر فرص العمل، وحركة النشاط الاقتصادي والتجاري ولاسيما مركز قضاء دهوك، وقضاء زاخو بوصفها مركزاً تجارياً ونقطة الاتصال بين العراق وتركيا،

وذلك لتتلاقح حدودها مع الحدود التركية . ومن الجدول (١) نلاحظ أن ناحية رزكري سجل أعلى نسبة من أعداد المسجلين، إذ بلغ ٨٠,٨% ونسبة زيادة عن المعدل بلغ ٣٨,٨% يليها ناحية بجيل ٦٧,٣% ونسبة زيادة بلغ ٢٥% عن المعدل العام، ثم ناحية باتيل بنسبة ٥١,٣% وازيادة بلغ ٩,١١%. وهذه الزيادة عن المعدل العام يعود أيضا إلى ان هذه المناطق هي مركز استقطاب للسكان، بسبب توفر الخدمات، وفرص العمل، وحركة النشاط الاقتصادي والتجاري.

الجدول (١) نسبة المسجلين الى اعداد سكان الاقضية والنواحي في محافظة دهوك ٢٠١٤

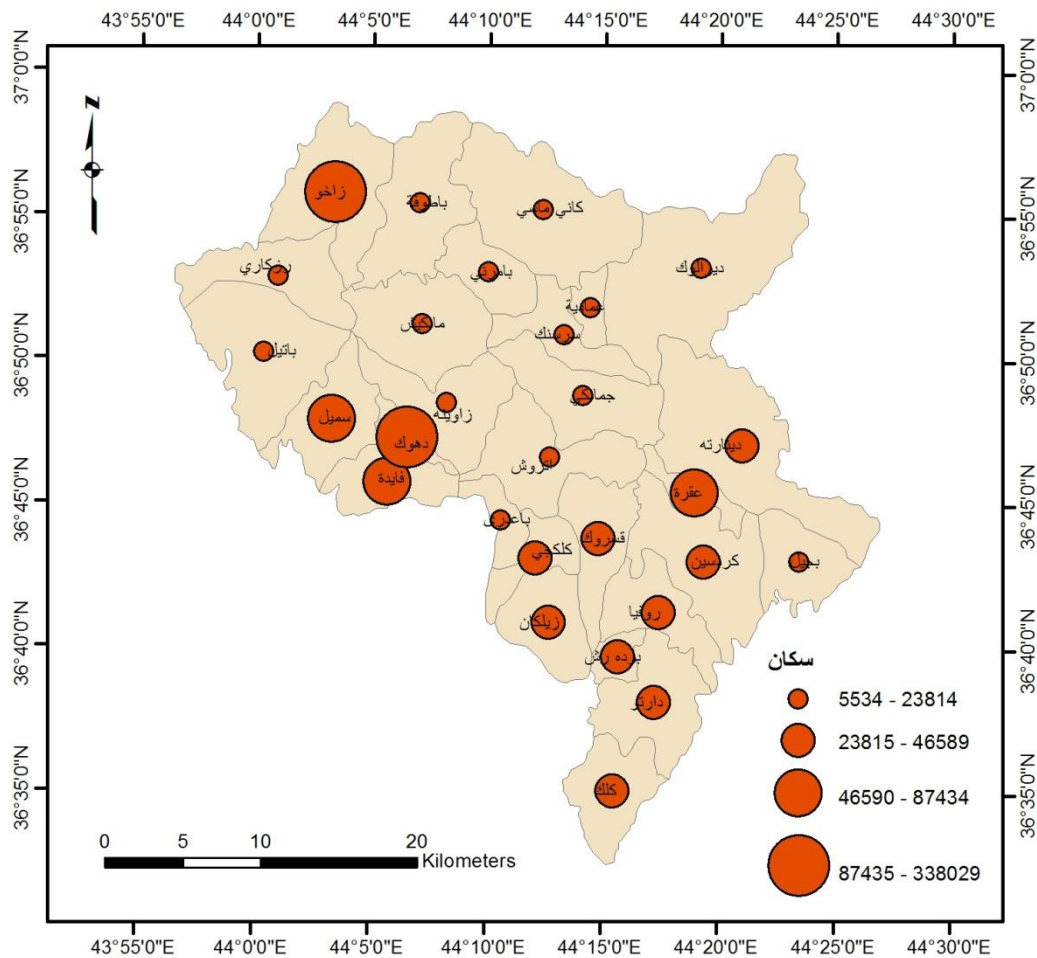
الفرق عن المعدل العام %	النسبة المئوية % من عدد السكان	عدد المسجلين (شخص)	عدد السكان (نسمة)	الوحدة الادارية	
١٢,٩	٥٥,١	١٨٦٥٠٦	٣٣٨٠٢٩	مركز دهوك	قضاء دهوك
٢,٦-	٣٩,٦	٧٨٣٢	١٩٧٢٨	ناحية زاوية	
٥,١-	٣٧,١	٤٤٢١	١١٨٨٩	ناحية مانكيش	
١١,٥	٥٣,٧	١٩٨٧٥٩	٣٦٩٦٤٦	المجموع	
٣١,٣	٧٣,٥	٥٧٦٦٢	٨٧٤٣٤	مركز سيميل	قضاء سيميل
٩,١	٥١,٣	١١٥٥٥	٢٢٤٩٣	ناحية باتيل	
-	تابع موصل	تابع موصل	٧٥٣٠٥	ناحية فايدة	
٤,٩-	٣٧,٣	٦٩٢١٧	١٨٥٢٣٢	المجموع	
١٢,٦	٤٥,٨	٩٧٢١٥	٢١٢٠٩٩	مركز زاخو	قضاء زاخو
٦,٧	٤٨,٩	١٠٩٥٢	٢٢٣٧٨	ناحية باتيفا	
١٧,٢-	٢٥,٠	٤١٠٣	١٦٣٧٢	ناحية دركار	
٣٨,٦	٨٠,٨	١٦٤٣٨	٢٠٣٢١	ناحية رزكري	
٤,٩	٤٧,١	١٢٨٧٠٨	٢٧١١٦٠	المجموع	
٢٩,٩	٧٢,١	٧٣٠١	١٠١٢٦	مركز ئاميدي	قضاء عمادية
٦,٣	٤٨,٥	٨٦٦١	١٧٨٢٥	ناحية ديرلوك	
٦,٩	٤٩,١	١١٧٠٨	٢٣٨١٤	ناحية سرسنگ	
٦,٤	٤٨,٦	٣٦٧٤	٧٥٥٥	ناحية بامرني	
٧-	٣٥,٢	١٩٥٢	٥٥٣٤	ناحية جمانكي	
٣,٤-	٣٨,٨	٤١٠٣	١٠٥٥٢	ناحية كاني ماسي	
٦,٧	٤٨,٩	١٦٦٩٢	٣٤٠٨٩	ناحية شيلادزي	
٨,١-	٣٤,١	٣٧٣٩٩	١٠٩٤٩٦	المجموع	
-	تابع موصل	تابع موصل	٢٥٢٠٨	مركز شيخان	قضاء شيخان
١١,٥	٣٠,٧	٣٨٥٧	١٢٥٢٦	ناحية اتريش	
٨,١	٥٠,٣	٢٠٠١١	٣٩٧١٢	ناحية قسروك	
-	تابع الموصل	تابع موصل	٤١٢٨٧	ناحية زيلكان	
١٥,١-	٢٧,١	٤١٣٧	١٥٢٢٧	ناحية باعدرة	
٥,٣-	٣٦,٩	١١٥٢٠	٣١١٤٨	ناحية كلجي	
١٨,٨-	٢٣,٤	٣٩٥٢٥	١٦٥١٠٩	المجموع	
٧,٧	٤٩,٩	٣٨٩٥٩	٧٧٩٩٨	مركز ناكري	قضاء عفره
٢٥	٦٧,٢	١٣٨٣٦	٢٠٥٨٣	ناحية بجيل	
٢٠,٨-	٢١,٤	١٠٠١٠	٤٦٥٨٩	ناحية كردسين	
٣٠,٨-	٣٧,٤	١٠٧١٨	٢٨٦٤٨	ناحية دينارته	

٠,٠	٤٢,٢	٧٣٥٢٣	١٧٣٨١٨	المجموع	
٥,١	٤٧,٣	١٥٤٧١	٣٢٦٥٣	مركز بردرش	٣ ٢ ١
٦,٦-	٣٥,٦	١١٢٩٣	٣١٦٥٣	ناحية دارتو	
٠,٤-	٤١,٩	١٤٦٤٣	٣٤٩٣٥	ناحية روفيا	
٢٢,٤-	١٩,٨	٧٢٤٨	٣٦٥٩٤	ناحية كلك	
٦,٤-	٣٥,٨	٤٨٦٥٥	١٣٥٨٣٥	المجموع	
	٤٢,٢	٥٩٥٧٨٦	١٤١٠٢٩٦	المجموع الكلي	

من عمل الباحثة بالاعتماد:

١. حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، الهيئة العليا للإحصاء، مديرية إحصاء دهوك . قسم السكان . بيانات غير منشورة، ٢٠١٤
 ٢. بيانات المفوضية العليا للانتخابات، فرع دهوك
- الفئة الثانية: الأقضية والنواحي، التي انخفضت فيها نسبة عدد المسجلين عن المعدل العام البالغ ٤٢,٢% تشمل هذه الفئة كلاً من قضاء شيخان بالمرتبة الأولى، بنسبة ٢٣,٤%، بفارق عن المعدل العام بنسبة -١٨,٨% يليه قضاء العمادية بنسبة ٣٤,١% بفارق بلغ نسبته -٨,١%، وقضاء بردرش بنسبة ٣٥,٨% بفارق عن المعدل بنسبة -٦,٤%، ثم قضاء سميل بفارق بلغ -٤,٩% عن المعدل. إن انخفاض نسبة المسجلين في هذه الأقضية يعود إلى أسباب مختلفة ففيما يخص قضاء شيخان فإن مركز القضاء، وناحية زيلكان تابعان لمحافظة نينوى، وكذلك الحال فيما يتعلق بقضاء سميل، فإن ناحية فايدة تابعة الى محافظة نينوى، مما أدى الى انخفاض نسبة المسجلين فيها، أما قضاء العمادية، فإن انخفاض نسبة المسجلين قد يعود إلى انخفاض مجموع السكان البالغ ١٠٩٤٩٦ نسمة مقارنة بالأقضية الأخرى، إذ إنها ليست المناطق جاذبة للسكان لقلة فرص العمل فيها. أما النواحي، التي انخفضت فيها نسبة المسجلين عن المعدل العام، فكانت ناحية كلك، بنسبة بلغ ١٩,٨% وبفارق بلغ -٢٢,٤% عن المعدل العام البالغ ٤٢,٢%، تليها ناحية كروسين بنسبة ٢١,٤% وبفارق بلغ -٢٠,٨%، ثم ناحية دركار بنسبة ٢٥% بفارق عن المعدل بلغ -١٧,٢%، وهذا الانخفاض في عدد المسجلين في هذه المناطق من المحافظة قد يؤثر على أن هناك أعداداً من المواطنين، ممن يحق لهم المشاركة الانتخابية غير مسجلين في سجلات الناخبين.

الخارطة (٢) التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة دهوك



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١) وباستخدام برنامج Arc Gis

٢-٢ التوزيع الجغرافي لعدد المسجلين الى عدد الناخبين في المحافظة

توزعت أعداد المسجلين والناخبين، الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات البرلمانية في محافظة دهوك بصورة متفاوتة بين الأفضية والنواحي، وحسب حجم وكثافة السكان في هذه الأفضية والنواحي. وبلغ عدد سكان محافظة دهوك (١٤١٠٢٩٦) نسمة عام ٢٠١٤ متوزعين بين الأفضية والنواحي. من الجدول (٢) نلاحظ أن عدد سكان قضاء دهوك بلغ (٣٦٩٦٤٦) نسمة، و بلغ عدد المسجلين (١٩٨٧٥٩) نسمة، في حين بلغ عدد الناخبين الفعليين، الذين أدلو بأصواتهم (١٥٣٠٤٤) وبفارق بلغ (٤٥٧١٥) نسمة، وبنسبة بلغت ٣٣,٣%، وبلغ عدد المسجلين في قضاء سميل ٦٩٢١٧ نسمة، وعدد الناخبين (٥٣٢٩٧) نسمة أما الفرق بين عدد المسجلين، وعدد الناخبين، فقد بلغ (١٥٩٢٠) نسمة، وشكلت نسبة بلغت ١١,٦% ، وبلغ عدد المسجلين في قضاء زاخو (١٢٨٧٠٨) نسمة من مجموع السكان البالغ (٢٧١١٦٠) نسمة، أما عدد الناخبين، فقد بلغ (٩٩١٠٥) نسمة، وبلغ الفرق بين عدد المسجلين والناخبين (٢٩٦٠٣) نسمة، وبنسبة بلغت ٢١,٦%. أما قضاء العمادية. فقد بلغ

عدد المسجلين (٣٧٣٩٩) نسمة من مجموع السكان، البالغ (١٠٩٤٩٦) نسمة، وكان الفرق بين المسجلين والناخبين (٨٠٦٢) نسمة، شكلت نسبة بلغت ٦,٢%، في حين بلغ عدد سكان قضاء شيخان (١٦٥١٠٩) نسمة، وبلغ عدد المسجلين (٣٩٥٢٥) نسمة، أما الناخبون فقد بلغ عددهم (٣٠٤٣٤) نسمة بفارق بلغ (٩٠٩١) نسمة، ونسبة بلغت ٦,٦%، أما قضاء عقرة، فقد بلغ عدد المسجلين (٧٣٥٢٣) نسمة من مجموع السكان البالغ (١٧٣٨١٨) نسمة، وبلغ عدد الناخبين ٥٦٦١٢ نسمة بفارق بلغ (١٦٩١١) نسمة بين عدد المسجلين والناخبين، ونسبة بلغت ١٢,٣%. وبلغ عدد سكان قضاء بردرش (١٣٥٨٣٥) نسمة بلغ عدد المسجلين (٤٨٦٥٥) نسمة، في حين بلغ عدد الناخبين (٣٧٤٦٤) نسمة، وبلغ الفرق بين الناخبين والمسجلين (١١١٩١)، ونسبة بلغت ٣١,٣%. ونستنتج مما تقدم أن هناك فرقاً بين عدد المسجلين وعدد الناخبين الفعليين في المحافظة، وعلى مستوى الأفضية والنواحي، وقد يعود هذا إلى اسباب سياسية واجتماعية، منها قلة الوعي السياسي. وتشير الخارطة (٣) إلى أعداد المسجلين في المحافظة، أما الخارطة (٤) فتشير إلى أعداد الناخبين في المحافظة.

الجدول (٢) اعداد السكان واعداد المسجلين والناخبين في محافظة دهوك لعام ٢٠١٤

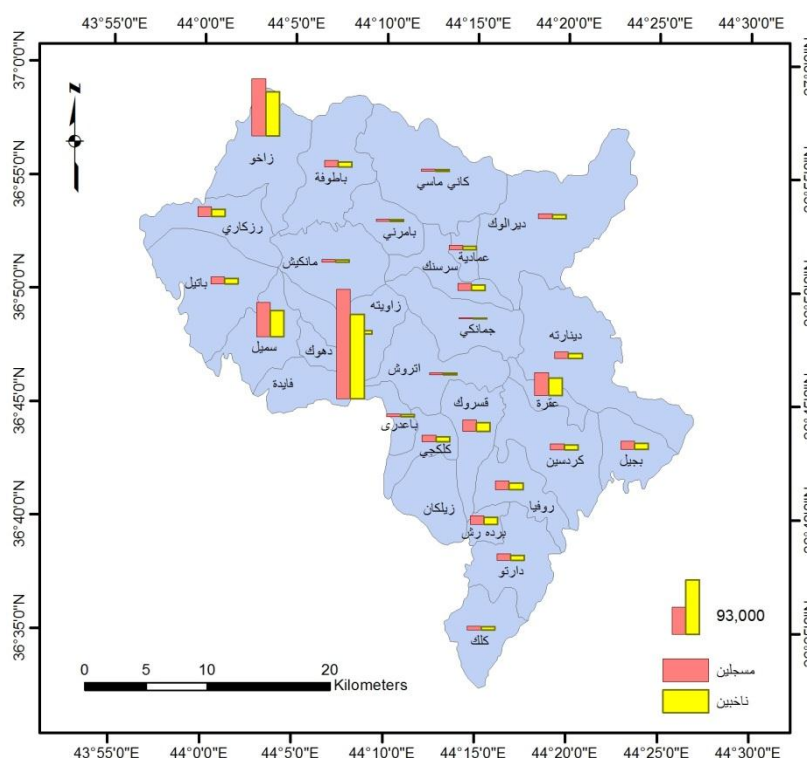
الوحدة الإدارية	عدد السكان	عدد المسجلين	عدد الناخبين	الفرق بين عدد المسجلين والناخبين	النسبة المئوية %
دهوك قضاء	مركز دهوك	٣٣٨٠٢٩	١٨٦٥٠٦	١٤٣٦٠٩	٣١,٣٠
	ناحية زاوية	١٩٧٢٨	٧٨٣٢	٦٠٣٠	١,٣١
	ناحية مانكيش	١١٨٨٩	٤٤٢١	٣٤٠٤	٠,٧٤
	المجموع	٣٦٩٦٤٦	١٩٨٧٥٩	١٥٣٠٤٤	٣٣,٣٦
سليميل قضاء	مركز سيميل	٨٧٤٣٤	٥٧٦٦٢	٤٤٣٥٩	٩,٦٨
	ناحية باتيل	٢٢٤٩٣	١١٥٥٥	٨٨٩٧	١,٩٤
	ناحية فايدة	٧٥٣٠٥	تابع موصل	تابع موصل	٠,٠
	المجموع	١٨٥٢٣٢	٦٩٢١٧	٥٣٢٩٧	١١,٦٢
قضاء زاخو	مركز زاخو	٢١٢٠٩٩	٩٧٢١٥	٧٤٨٥٥	١٦,٣٢
	ناحية باتيفا	٢٢٣٧٨	١٠٩٥٢	٨٤٣٣	١,٨٤
	ناحية دركار	١٦٣٧٢	٤١٠٣	٣١٥٩	٠,٦٩
	ناحية رزكاري	٢٠٣٢١	١٦٤٣٨	١٢٣٥٧	٢,٩٨
	المجموع	٢٧١١٦٠	١٢٨٧٠٨	٩٩١٠٥	٢١,٦٠
قضاء عمادية	مركز ناميدي	١٠١٢٦	٧٣٠١	٥٦٢١	١,٢٣
	ناحية ديرلوك	١٧٨٢٥	٨٦٦١	٦٦٦٨	١,٤٥
	ناحية سرسك	٢٣٨١٤	١١٧٠٨	٩٠١٥	١,٩٦
	ناحية بامرني	٧٥٥٥	٣٦٧٤	٢٨٢٨	٠,٦٢
	ناحية جمانكي	٥٥٣٤	١٩٥٢	١٥٠٣	٠,٣٣
	ناحية كاني ماسي	١٠٥٥٢	٤١٠٣	٣١٥٩	٠,٦٩

٢,٨٠	٣٨٤٠	١٢٨٥٢	١٦٦٩٢	٣٤٠٨٩	ناحية شيلاندزي	قضاء تيشخان
٦,٢٨	٨٦٠٢	٢٨٧٩٧	٣٧٣٩٩	١٠٩٤٩٦	المجموع	
٠,٠	تابع موصل	تابع موصل	تابع موصل	٢٥٢٠٨	مركز شيخان	
٢,٨٤	٣٨٨٨	٢٩٦٩	٣٨٥٧	١٢٥٢٦	ناحية اتريش	
٣,٣٦	٤٦٠٣	١٥٤٠٨	٢٠٠١١	٣٩٧١٢	ناحية قسروك	
٠,٠	تابع موصل	تابع موصل	تابع موصل	٤١٢٨٧	ناحية زيلكان	
٠,٦٩	٩٥٢	٣١٨٥	٤١٣٧	١٥٢٢٧	ناحية باعدرة	
١,٩٣	٢٦٥٠	٨٨٧٠	١١٥٢٠	٣١١٤٨	ناحية كلججي	
٦,٦٣	٩٠٩١	٣٠٤٣٤	٣٩٥٢٥	١٦٥١٠٩	المجموع	قضاء بغلة
٦,٥٤	٨٩٦١	٢٩٩٩٨	٣٨٩٥٩	٧٧٩٩٨	مركز ناكري	
٢,٣٢	٣١٨٣	١٠٦٥٣	١٣٨٣٦	٢٠٥٨٣	ناحية بجيل	
١,٦٨	٢٣٠٣	٧٧٠٧	١٠٠١٠	٤٦٥٨٩	ناحية كردسين	
١,٨٠	٢٤٦٦	٨٢٥٢	١٠٧١٨	٢٨٦٤٨	ناحية دينارته	
١٢,٣٤	١٦٩١١	٥٦٦١٢	٧٣٥٢٣	١٧٣٨١٨	المجموع	
٢,٦٠	٣٥٥٩	١١٩١٢	١٥٤٧١	٣٢٦٥٣	مركز بردرش	قضاء بردرش
١,٩٠	٢٥٩٨	٨٦٩٥	١١٢٩٣	٣١٦٥٣	ناحية دارتو	
٢,٤٦	٣٣٦٨	١١٢٧٥	١٤٦٤٣	٣٤٩٣٥	ناحية روفيا	
٤,٨٨	٦٦٩٠	٥٥٨٠	٧٢٤٨	٣٦٥٩٤	ناحية كلك	
٣١,٣٠	١١١٩١	٣٧٤٦٤	٤٨٦٥٥	١٣٥٨٣٥	المجموع	
١٠٠	١٣٧,٠٣١	٤٥٨٧٥٥	٥٩٥٧٨٦	١٤١٠,٢٩٦	المجموع الكلي	

من عمل الباحثة بالاعتماد:

١. حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، الهيئة العليا للإحصاء، مديرية إحصاء دهوك . قسم السكان بيانات غير منشورة، ٢٠١٤ .
٢. بيانات المفوضية العليا للانتخابات، فرع دهوك.

الخارطة (٣) أعداد المسجلين والناخبين في محافظة دهوك



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٢) وباستخدام برنامج Arc Gis

٣- التنظيم المكاني للمراكز الانتخابية في محافظة دهوك

يتطلب لأجراء الانتخابات تقسيم الدولة، التي ستجرى فيها الانتخابات الى دوائر انتخابية، ثم تحديد اللجان الانتخابية داخل الدوائر ، وان اهمية التقسيم في التمكين الصحيح لهيئة الناخبين من ممارسة حقها الانتخابي بسهولة ويسر، ولضمان تحقيق انتخابات حرة وعادلة يستوجب تقسيم الدولة إلى مجموعة من الدوائر الانتخابية بحسب مقتضيات عدد السكان، ومساحة الإقليم، وطبيعة النظام الانتخابي المتبع ، فالتقسيم يعد لازماً لإسباغ الجدية والنزاهة على الانتخابات، وحتى تأتي إرادة الناخبين معبرة عن الإرادة العامة للشعب ، كما أن التقسيم يشكل أداة لا غنى عنها لتمكين الناخبين من الاختيار الأمثل بين المرشحين، الأمر الذي يكون غير متاح أو بالغ الصعوبة بالنسبة لهم في الحالة، التي تكون فيها الدولة دائرة انتخابية واحدة، مما يعيق الناخبين عن التعرف الجيد بالمرشحين، وما ينجم عنه من صعوبة في الحكم من قبل الناخبين على ما يتمتع به كل مرشح من كفاءة.(١٠)

٣-١- توزيع المراكز الانتخابية في محافظة دهوك

من خلال الجدول (٢) نلاحظ انه عدد المراكز الانتخابية في محافظة دهوك بلغ (٢٥٦) مركزاً موزعين بشكل متفاوت في الأفضية والنواحي، وذلك حسب حجم السكان، إذ بلغ إجمالي عدد المراكز الانتخابية في قضاء دهوك ٧٠ مركزاً، منها ٦٤ مركزاً في مركز القضاء، وهي أكبر عدد، وذلك بسبب ارتفاع الكثافة السكانية في مركز قضاء دهوك، وفي ناحية زاويته، إذ بلغ عدد المراكز (٤) مركز أما في مانكيش فكان هناك مركزان فقط. أما قضاء سميل، فقد بلغ عدد مراكزها الانتخابية (٣١) مركزاً، وكانت حصة مركز قضاء سميل (٢٢) مركزاً، و ناحية باتيل (٩) مراكز في حين بلغ مجموع المراكز في قضاء زاخو (٤٨) مركزاً منها (٣٢) في مركز القضاء، و(٧) مراكز في ناحية باتيفا، و(٦) مراكز في ناحية دركار، وأخيراً (٣) مراكز في ناحية رزكاريو، وبلغ إجمالي عدد المراكز في قضاء عمادية (٢٩) مركزاً منها (٤) في مركز القضاء، و(٥) في ناحية سرنكي، و(٤) مراكز في ناحية بامرني، و(٢) في ناحية جمانكي، و(٤) في ناحية كاني ماسي، و(٦) في ناحية شيلادزي. وقد بلغ عدد المراكز في قضاء شيخان (١٦) مركزاً إذ بلغ عدد هذه المراكز في ناحية اتريش (٣) مراكز، وفي ناحية قسروك (٧) مراكز، و(٢) في ناحية باعدرة، و(٤) مراكز في ناحية كلججي.

وبلغ إجمالي عدد المراكز الانتخابية في قضاء عقرة (٤١) مركزاً موزعين على النواحي التابعة للقضاء، منها (١٨) مركزاً في مركز القضاء، و(١٠) مراكز في ناحية بجيل، و(٧) مراكز في ناحية كردسين، و(٦) مراكز في ناحية دينارته. وأخيراً بلغ عدد المراكز الانتخابية في قضاء بردرش (٢١) مركزاً كانت حصة مركز القضاء (٦) مراكز الانتخابية، وناحية

دارتو (٤) مراكز انتخابية، وناحية روفيا (٧) مراكز انتخابية، وناحية كلك (٢١) مركزاً انتخابياً اما المعايير المعتمدة في توزيع المراكز الانتخابية، فكان على أساس الكثافة وحجم السكان في هذه الأقسضية والنواحي.

الجدول (٣) توزيع المراكز الانتخابية في محافظة دهوك

الفرق عن المعدل العام %	النسبة المئوية %	عدد المسجلين شخص	عدد السكان نسمة	الوحدة الادارية	
١٢,٩	٥٥,١	١٨٦٥٠٦	٣٣٨٠٢٩	مركز دهوك	قضاء دهوك
٢,٦-	٣٩,٦	٧٨٣٢	١٩٧٢٨	ناحية زاوية	
٥,١-	٣٧,١	٤٤٢١	١١٨٨٩	ناحية مانكيش	
١١,٥	٥٣,٧	١٩٨٧٥٩	٣٦٩٦٤٦	المجموع	
٣١,٣	٧٣,٥	٥٧٦٦٢	٨٧٤٣٤	مركز سيميل	قضاء سميل
٩,١	٥١,٣	١١٥٥٥	٢٢٤٩٣	ناحية باتيل	
-	تابع موصل	تابع موصل	٧٥٣٠٥	ناحية فايدة	
٤,٩-	٣٧,٣	٦٩٢١٧	١٨٥٢٣٢	المجموع	
١٢,٦	٤٥,٨	٩٧٢١٥	٢١٢٠٩٩	مركز زاخو	قضاء زاخو
٦,٧	٤٨,٩	١٠٩٥٢	٢٢٣٧٨	ناحية باتيفا	
١٧,٢-	٢٥,٠	٤١٠٣	١٦٣٧٢	ناحية دركار	
٣٨,٦	٨٠,٨	١٦٤٣٨	٢٠٣٢١	ناحية رزكاري	
٤,٩	٤٧,١	١٢٨٧٠٨	٢٧١١٦٠	المجموع	قضاء عمادية
٢٩,٩	٧٢,١	٧٣٠١	١٠١٢٦	مركز ناميدي	
٦,٣	٤٨,٥	٨٦٦١	١٧٨٢٥	ناحية ديرلوك	
٦,٩	٤٩,١	١١٧٠٨	٢٣٨١٤	ناحية سرنك	
٦,٤	٤٨,٦	٣٦٧٤	٧٥٥٥	ناحية بامرني	
٧-	٣٥,٢	١٩٥٢	٥٥٣٤	ناحية جمانكي	
٣,٤-	٣٨,٨	٤١٠٣	١٠٥٥٢	ناحية كاني ماسي	
٦,٧	٤٨,٩	١٦٦٩٢	٣٤٠٨٩	ناحية شيلاندزي	
٨,١-	٣٤,١	٣٧٣٩٩	١٠٩٤٩٦	المجموع	
-	تابع موصل	تابع موصل	٢٥٢٠٨	مركز شيخان	قضاء شيخان
١١,٥	٣٠,٧	٣٨٥٧	١٢٥٢٦	ناحية اتريش	
٨,١	٥٠,٣	٢٠٠١١	٣٩٧١٢	ناحية قسروك	
-	تابع الموصل	تابع موصل	٤١٢٨٧	ناحية زيلكان	
١٥,١-	٢٧,١	٤١٣٧	١٥٢٢٧	ناحية باعدرة	
٥,٣-	٣٦,٩	١١٥٢٠	٣١١٤٨	ناحية كلجكي	
١٨,٨ -	٢٣,٤	٣٩٥٢٥	١٦٥١٠٩	المجموع	
٧,٧	٤٩,٩	٣٨٩٥٩	٧٧٩٩٨	مركز ناكري	قضاء عقرة
٢٥	٦٧,٢	١٣٨٣٦	٢٠٥٨٣	ناحية بجيل	
٢٠,٨-	٢١,٤	١٠٠١٠	٤٦٥٨٩	ناحية كردسين	
٣,٨-	٣٧,٤	١٠٧١٨	٢٨٦٤٨	ناحية دينارته	
٠,٠	٤٢,٢	٧٣٥٢٣	١٧٣٨١٨	المجموع	قضاء برذرش
٥,١	٤٧,٣	١٥٤٧١	٣٢٦٥٣	مركز برذرش	
٦,٦-	٣٥,٦	١١٢٩٣	٣١٦٥٣	ناحية دارتو	
٠,٤-	٤١,٩	١٤٦٤٣	٣٤٩٣٥	ناحية روفيا	
٢٢,٤-	١٩,٨	٧٢٤٨	٣٦٥٩٤	ناحية كلك	
٦,٤-	٣٥,٨	٤٨٦٥٥	١٣٥٨٣٥	المجموع	المجموع الكلي
	٤٢,٢	٥٩٥٧٨٦	١٤١٠٢٩٦		

من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات المفوضية العليا للانتخابات، فرع دهوك

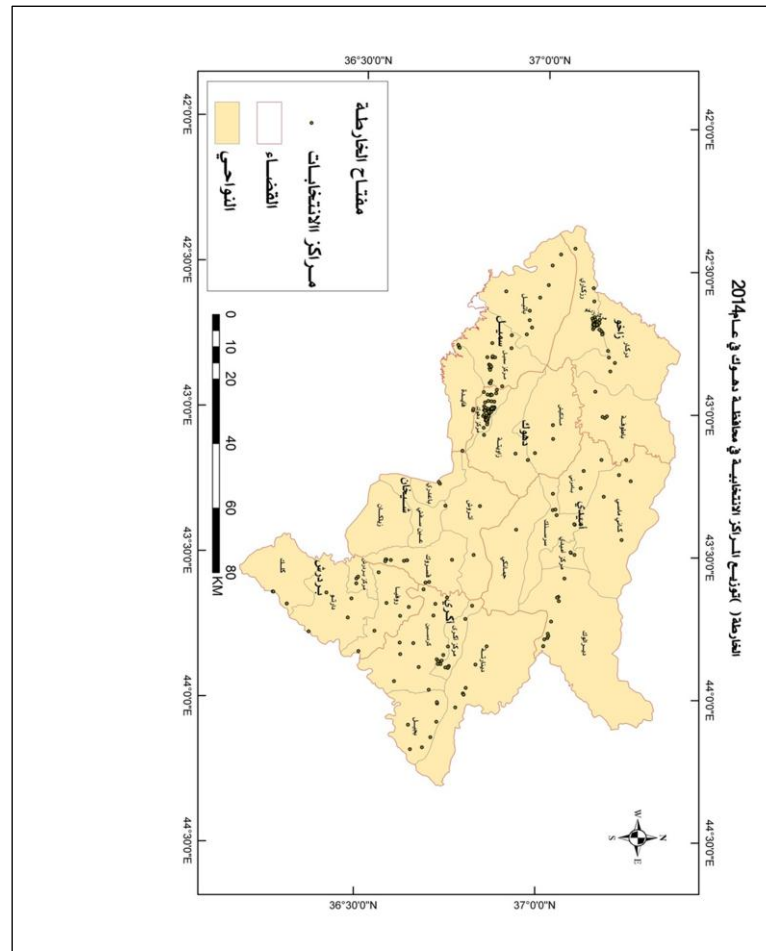
٣-٢- آلية انتشار وتوزيع مراكز الانتخاب:

يتم انتشار وتوزيع مراكز الانتخاب حسب ما يأتي: (١١)

أ. تم فتح مراكز الاقتراع في عام ٢٠٠٤، اعتماداً على قاعدة بيانات وزارة التجارة (وكلاء المواد الغذائية)، إذ تم وضع عدد من الوكلاء (أي الاسر التابعة لكل وكيل غذائية) في مركز اقتراع واحد بحيث لا يقل عدد الناخبين فيها عن ٢٠٠ ناخب، ولا يزيد عن ٤٥٠ ناخب، لأن كل محطة اقتراع تستوعب ٤٥٠ ناخب حسب النظام الانتخابي، ونوع القائمة المعتمدة في كل عملية إنتخابية (مفتوحة أم مغلقة).

ب. تم الاستعانة ببنائات المدارس ورياض الاطفال في بعض المناطق كأماكن لمراكز الاقتراع بعد التنسيق مع وزارة التربية، وذلك لمعرفة المدارس التي يتم هدمها، أو ترميمها، واستبدالها بمواقع اخرى.

ج. يتم تحديث انتشار مراكز الاقتراع قبل كل عملية انتخابية، اعتماداً على المناطق السكنية المستحدثة، والأفضية، والنواحي المستحدثة، وكذلك القرى، إذ يتم تسجيل الناخبين فيها وتحديث السجلات، وإذا بلغ العدد المطلوب، يتم فتح مركز اقتراع لهم (الأعداد المذكورة في النقطة الأولى)، وهذا ما تم العمل به في انتخابات ٢٠١٤ في جميع انحاء العراق، ومن ضمنها محافظة دهوك.



من عمل الباحثة بالاعتماد على الجداول (٣) و استخدام برنامج Arc Gis

٤- التحليل الجغرافي لنتائج الانتخابات ٢٠١٤ لمحافظة دهوك

تعد الانتخابات البرلمانية العراقية ذات أهمية كبيرة فيما يخص الواقع العراقي السياسي، وما تسهم به من إرساء لأسس الدولة الحديثة القائمة على الديمقراطية، وإرادة الشعب في اختياره نوع السلطة الحاكمة، وانعكاسات ذلك على طبيعة علاقاته الإقليمية، والدولية.^(١٢)

وقد بلغ عدد الكيانات الحزبية المشاركة في الانتخابات البرلمانية العراقية في محافظة دهوك ٢٠ كياناً حزبياً. سياسياً وهي (قائمة التحالف الوطني الكردستاني، والحزب الديمقراطي الكردستاني، بيريفان نافخوش نقبي، وكوران (التغيير)، والجماعة الاسلامية الكردستاني/العراق، والاتحاد الوطني الكردستاني، والاتحاد الاسلامي الكردستاني، والكيان المندائي الموحد، وحاتر شنشل سنيد الحارثي، ونوري سبتي سهرعاتي الجيزاني، وحامد رود، وأبناء النهرين، وقائمة الركاء الديمقراطية، وقائمة الرافدين، وأئتلاف بلاد نهرين الوطني، والمجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري، وقائمة بابلين) أما الاحزاب التي حصلت على المقاعد في البرلمان العراقي، فهي (الحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الاسلامي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني) وحينما يبلغ مجموع الأصوات ٢٠٠٠٠ صوت يحصل الحزب على مقعد واحد، و من الجدول (٣) نلاحظ أن الحزب الديمقراطي الكردستاني قد حصل على أعلى نسبة، إذ بلغ عدد الأصوات ٣٤٠٩٧٧ صوت، وبذلك حصل على ٨ مقاعد في البرلمان العراقي. أما الحزب الثاني، الذي حصل على المرتبة الثانية، فكان الحزب الإسلامي الكردستاني، إذ حصل على ٨٤٤٦٨ صوت، وبذلك فقد حصل على مقعدين في البرلمان العراقي. وكان المرتبة الثالثة من نصيب حزب الاتحاد الكردستاني، الذي حصل على مجموعة من الأصوات بلغت ٣٧٤٥٧ صوت، وبذلك حصل على مقعد واحد على مستوى محافظة دهوك.

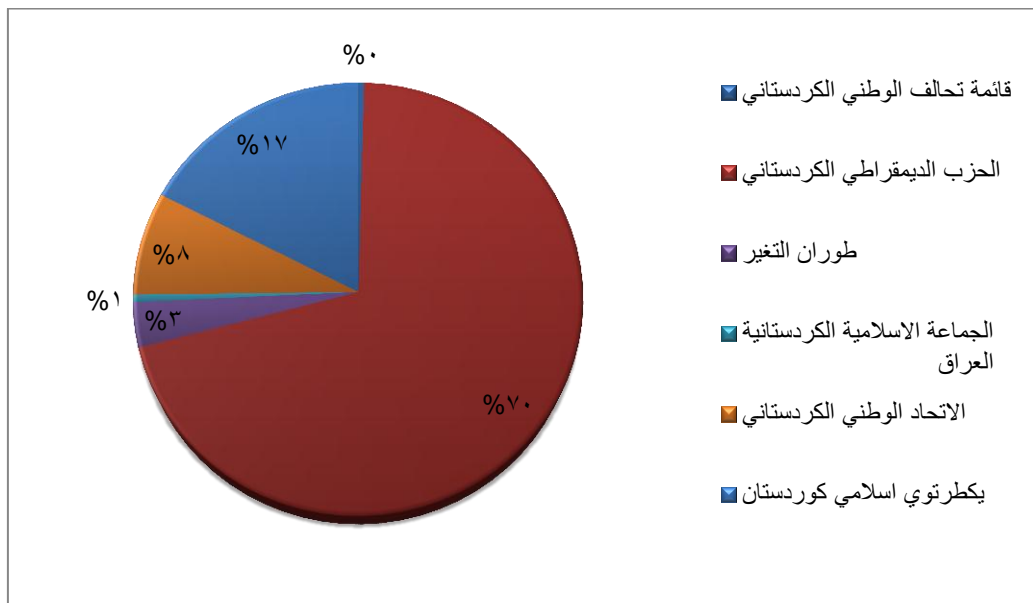
وقد حصل حزب التغيير على مجموعة من الأصوات بلغت ١٦٢٣٧ صوت في محافظة دهوك، ولكنه لم يحصل على مقاعد في البرلمان العراقي من أصوات المحافظة، وكذلك حزب الجماعة الإسلامية الكردستاني، فقد حصل على ١٦٣٧ صوت ومن دون مقعد، وأخيراً قائمة التحالف الوطني الكردستاني، الذي حصل على ٢٠٨٦ صوت، ومن دون مقعد، وبذلك فقد بلغ مجموع الأصوات الكلية الصحيحة لمحافظة دهوك ٤٩٠٤٥٢ صوت، وعدد المقاعد ١١ مقعداً.

جدول (٤) القوائم الفائزة وعدد الاصوات والمقاعد التي حصلت عليها في انتخابات
٢٠١٤/٤/٣٠

رقم القائمة	اسم الكيان	عدد الاصوات	عدد المقاعد
٢١٢	قائمة التحالف الوطني الكردستاني	٢٠٨٦	
٢١٣	الحزب الديمقراطي الكردستاني	٣٤٠٩٧٧	٨
٢١٦	بيريغان نافخوش نقبي		
٢٣٤	كوران (التغيير)	١٦٢٣٧	
٢٣٧	الجماعة الاسلامية الكردستاني/ العراق	٢٦٣٧	
٢٦٦	الاتحاد الوطني الكردستاني	٣٧٤٥٧	١
٢٧٤	الاتحاد الاسلامي الكردستاني	٨٤٤٦٨	٢
٢٩٤	الكيان المندائي الموحد		
٢٩٥	حارث شنشل سنيد الحارثي		
٢٩٦	نوري سبتي سهر عاتي الجيزاني		
٢٩٧	حامد رود		
٢٩٨	أبناء النهرين		
٢٩٩	قائمة الوركاء الديمقراطية		
٣٠٠	قائمة الرافدين		
٣٠١	ائتلاف بلاد نهرين الوطني		
٣٠٢	المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري		
٣٠٣	قائمة بابليون		
٣٠٤	تحالف سوراى الوطني		
٣٠٥	قائمة أور الوطنية		
٣٠٦	كيان شلاما		

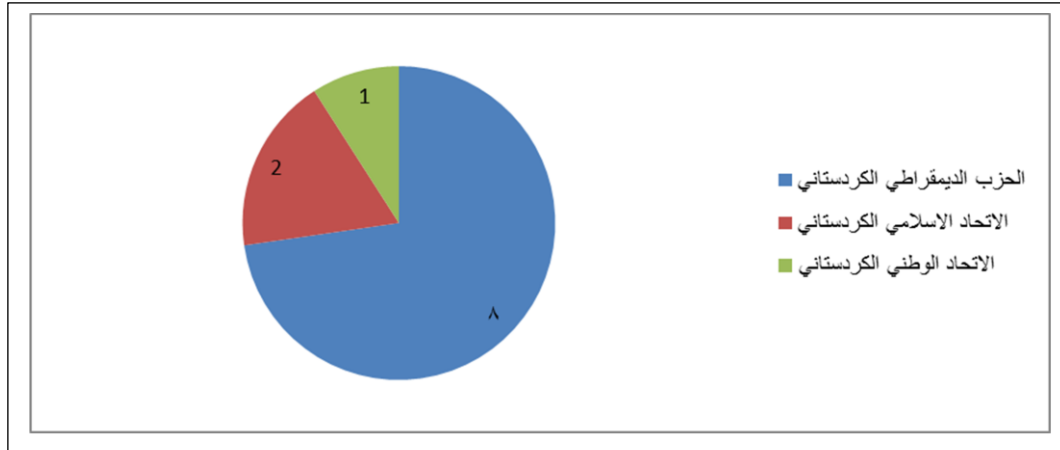
المصدر: مركز (٤) تنظيم بهدينان، الاتحاد الوطني، دهوك، الاتحاد الوطني الكردستاني.

شكل (١) توزيع الاصوات على القوائم الفائزة في انتخابات ٢٠١٤/٤/٣١



من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤)

شكل (٢) توزيع المقاعد البرلمانية على القوائم الفائزة في انتخابات ٢٠١٤/٤/٣١



من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤)

الاستنتاجات :

- ١- هناك تبايناً في اعداد المسجلين فأعلى نسبة سجل في ناحية رزكاري في قضاء زاخو بلغ ٨٠,٨% وأقل نسبة سجل في ناحية كردسين بلغ ٢١,٤%.
- ٢- هناك أقضية ونواحي أرتفع فيها نسبة المسجلين عن المعدل العام البالغ ٤٢,٢% في سبيل المثال مركز قضاء دهوك بزيادة بلغ ١١,٥% عن المعدل العام، وقضاء زاخو بنسبة بزيادة بلغ ٤,٩%، وناحية رزكاري بنسبة زيادة بلغ ٣٨,٨%.
- ٣- إن سبب ارتفاع المسجلين في بعض المناطق يعود إلى أن هذه المناطق تعد مراكز مدن تستقطب إليها السكان بسبب وجود المؤسسات الحكومية، وتوفر الخدمات، وفرص العمل.
- ٤- توزعت أعداد المسجلين والناخبين، الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات البرلمانية في محافظة دهوك بصورة متفاوتة بين الأقضية والنواحي حسب حجم وكثافة السكان في هذه الاقضية والنواحي، ومن خلال هذا التوزيع تبين أن هناك فرقاً بين أعداد المسجلين، واعد الناخبين في المحافظة، وعلى مستوى الاقضية والنواحي، وقد يعود هذا إلى أسباب سياسية، أو اجتماعية منها قلة الوعي السياسي.

التوصيات :

- ١- يفضل أن تستعين الهيئات المشرفة على الانتخابات بالجغرافيين السياسيين بأن يعملوا كمستشارين لغرض الأعداد والتنظيم المكاني للانتخابات بمختلف أنماطها ومستوياتها، لما يمتلكون من معلومات في هذا المجال.
- ٢- على المفوضية العليا للانتخابات أن تنشر بيانات عن سير مجريات العملية الانتخابية، فيما يتعلق بأعداد المسجلين والمشاركين في كل مركز انتخابي، فضلاً عن نشر بيانات عن الناخبين من حيث النوع، والمستوى الاقتصادي، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي،

ومحل الإقامة، ليتسنى للباحثين الحصول على البيانات التي تؤكد ما يتوصلون إليه من نتائج عند إجراء دراستهم في هذا الموضوع.

٣- التوصل إلى معرفة الأسباب الحقيقية وراء وجود فرق بين أعداد المسجلين وأعداد الناخبين، وتهيئة كافة الظروف لأدلاء جميع المسجلين بأصواتهم.

٤- توعية المجتمع وتنقيفهم بالأمور الانتخابية، والتأكيد على أن الانتخابات حق وواجب الهوامش :

(١) محمد محمود إبراهيم الديب، الجغرافية السياسية منظور معاصر، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٧٦٦

(٢) عبد الجليل عبد الفتاح الصوفي، جغرافية الانتخابات في اليمن، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص ٩٩-١٠٠.

(٣) برنامج الامم المتحدة الأنمائي ، مشروع إدارة الانتخابات وكلفتها على الموقع www.pogar.org

(٤) مركز المعلومات الانسانية المشتركة (JHIC) Joined Human Information Center، ٢٠٠٧

(٥) شاكر ظاهر فرحان الزيدي، جغرافية الانتخابات البرلمانية في العراق لعام ٢٠٠٥، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ١٦.

(٦) غالب ناصر عبد العزيز السعدون، جغرافية الانتخابات منظور معاصر في الجغرافية السياسية، نظرية وتطبيق، مجلة الأستاذ، العدد ٦٢، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ١-٢

(٧) محمد محمود إبراهيم الديب، مصدر سابق ص ٢٢.

(٨) جاسم محمد علي، الجغرافية الانتخابية لمجالس المحافظات في العراق، دراسة في الجغرافية الانتخابية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الانسانية، جامعة السليمانية، ٢٠١١، ص ٧٧

(٩) جاي. س. جود وين، جيل، الانتخابات الحرة والنزيهة، ترجمة فايزة حكيم وأحمد منيب، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٤، ص ٤١.

(١٠) حيدر عبد الأمير رزوق، التباين المكاني الجغرافي للمشاركة الانتخابية في محافظة كربلاء للدورتين الانتخابيتين ٢٠١٠-٢٠٠٥ البرلمانية (دراسة في جغرافية الانتخابات) مجلة أدب الكوفة، العدد ١٩، السنة ٩، ٢٠١٤، ص ٧٦-٧٧

(١١) المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، فرع دهوك.

قائمة المصادر / اولا: الكتب

١- جاي. س. جود وين، جيل، الانتخابات الحرة والنزيهة، ترجمة فايزة حكيم وأحمد منيب، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٤، ص ٤١

٢- محمد محمود إبراهيم الديب، الجغرافية السياسية منظور معاصر، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٧٦٦

٣- مركز المعلومات الانسانية المشتركة (JHIC) Joined Human Information Center، ٢٠٠٧

ثانيا: الرسائل والاطاريح الجامعية

١- جاسم محمد علي، الجغرافية الانتخابية لمجالس المحافظات في العراق، دراسة في الجغرافية الانتخابية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الانسانية، جامعة السليمانية، ٢٠١١.

٢- شاعر ظاهر فرحان الزبيدي، جغرافية الانتخابات البرلمانية في العراق لعام ٢٠٠٥، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.

٣- عبد الجليل عبد الفتاح الصوفي، جغرافية الانتخابات في اليمن، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.

ثالثاً: البحوث والدوريات

١- حيدر عبد الامير رزوق، التباين المكاني الجغرافي للمشاركة الانتخابية في محافظة كربلاء لدورتين الانتخابيتين ٢٠٠٥-٢٠١٠ البرلمانية (دراسة في جغرافية الانتخابات) مجلة أدب الكوفة، العدد ١٩، السنة ٢٠١٤، ٩.

٢- غالب ناصر عبد العزيز السعدون، جغرافية الانتخابات منظور معاصر في الجغرافية السياسية، نظرية وتطبيق، مجلة الاستاذ، العدد ٦٢، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.

رابعاً: المطبوعات الحكومية

١- المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، فرع دهوك.

خامساً: مواقع الانترنت

برنامج الامم المتحدة الانمائي ، مشروع ادارة الانتخابات وكلفتها على الموقع www.pogar.org

The geography of the elections is one of the contemporary applied fields of

Abstract

geopolitics. It is concerned with studying the geographical spatial variation of the electoral process and interpreting and analyzing the spatial impact of the environment on voters. It also deals with the study of the spatial organization of the elections and the political, economic and social electoral programs of the competing parties. Also it deals with the geographical distribution of constituencies and the foundations which is use it in distribution. This research has been addressed the geographical distribution of constituencies in Duhok governorate and distribution registrants and their proportion to the population in the governorate. The study showed that there was a variation in the number of registered registrants. The highest percentage was recorded in Rizkari district in Zakho district which reached 80,8% and the lowest percentage registered in Gerdasin district which reached 21,4% , The study found that the percentage of registrants of some districts and areas become more where than the general average of 42.2%, for example the district of Dohuk, an increase of 11.5% of the general rate and Zakho, an increase of 4.9% ,The reason for the increase of registrars is that these areas are centers of cities which attracts people because of the existence of government institutions and the provision of services and employment opportunities. The population of the province in 2014 was 1410296, which the number of registrars and voters who are entitled to vote are distribute in varies way between districts and sub districts in the governorate according to the size and density of the population in these areas. Doing election is need to divide the region to electoral costituencies according to the requirements of the population and the area of the region. Dohuk province was divided into 256 electoral centers according to the number of population and the largest number of these centers was in the district of Dohuk which the number of centers became 70 centers and the less number was in Sheikhan district which reached to 16 centers, and the number of political entities participating in the elections reached to 20